

## شيخ جاء من بلحمر إلى المحالة، لا تسألوني لماذا أحب الملك أبها رسمت أروع صور التلاحم بين القائد وشعبه

عبد العزيز محمد النهاري (أبها)



جانب من مظاهر الاحتفال بالملك

لم يسبق له مثيل حيث قام بنقل احتفالات جميع محافظات عسير.. ففي الوقت الذي يحتفل أبناء المنطقة في أبها بملكهم.. هناك احتفالات مماثلة تجري في نفس الوقت في جميع محافظات عسير الأحدى عشرة.. وقد نقل التلفزيون احتفالات أربع محافظات ولو كانت التقنية المتاحة تسمح بأكثر لنقلنا احتفالات كل المحافظات حياة على الهواء..

وبضيف الأمير خالد : أما السمر في هذه الحفاوة فهو الحب المتبادل بين القائد والمواطن والتي شاهدها الجميع وهي كذب أي تزيف الحقيقة من أي عدو أو حاقد.. هذه البلاد تمثل الصورة الإسلامية الحقيقية في العلاقة بين المواطن والمسئول.. والنظام الإسلامي هو الركيزة التي تميزت بها هذه البلاد بقيادة وشعبه.

كان مشهدا غير عادي.. امتزج فيه الوطن بالملك.. بالوفاء.. بالحب.. بالإخلاص.. وما هي الا لحظات حتى أعلن مذيع الحفل البداية التي تسبق كل حفل في بلادنا القرآن الكريم.. وبدأ المقرئ في التلاوة.. وسكت الجماهير ولم يسمع في أرجاء هذا الملعب الذي يتسع للآلاف أي صوت أو حتى كلام غير كلام الله تعالى.

### حب وإيمان

الأمير خالد الفصل.. هذا الذي عشق عسير وأهلها فحشقه وعشقه.. كبيرا وصغارا.. حيث تمتد قصة ذلك العشق منذ ستة وثلاثين عاما.. قال عن تلك الصورة الوطنية.. والإيمان الراسخ لدى المواطن:  
هذه الصورة هي صورة المواطن في كافة أرجاء المملكة.. وربما تجلت في عسير بحكم النقل التلفزيوني حيث شارك التلفزيون مشجورا بجهد

المخصصة لضيوف امانة عسير

الدعويين لحضوره.  
كان الملعب قد غصّ بالجماهير الغفيرة التي حضرت كما قلت منذ وقت مكر.. وما ان دخل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حتى تحول الملعب الى عاصفة من التصفيق والتهاتفات وترديد اسم «ابومتعب» وقد مكث الملك طويلا وهو يلوح بيديه تحية لآخوانه وأبنائه الذين ذهب عنهم التعب بمجرد رؤية الملك. بدأ الحفل والجماهير تردّد مع

السلام الملكي الشنيد الوطني:

سارعي للمجد والعليةاء  
مجدي لخالق السماء  
وارفعي الحقائق أخضر  
يجمل النور المسطر  
ردي للسهه أكسير  
يا موطني  
عشت فخر المسلمين  
عاش الملك.. للعلم.. والوطن

المسافة بين ملعب الأمير سلطان بالمحالة في أبها وبين طريق المطار السريع حوالي ثمانية كيلومترات.. وعشرات الأتوبيسات تنقل آلاف المواطنين الذين جاءوا للاحتفال بالملك الذي يزورهم في عسير.. كانت الحشود تصل الى الطريق المؤدي الى الملعب منذ الساعة الرابعة بعد الظهر.. وحتى هذا الوقت الذي وصل فيه المدعوون في السابعة مساء لا زال هناك عدد كبير من المواطنين يريدون التوجه الى الملعب صغارا وكبارا.. ولأن حركة النقل قد توقفت نظرا لامتلاء الملعب عن بكرة أبه فقد كان على المتأخرين ان يسيروا على اقدامهم.. كان منظرا يشد الانتباه اليه.. فمالذي يجعل هذا الشيخ وذاك الشاب وهؤلاء الرجال يصرون على الذهاب الى الملعب للمشاركة في الاحتفال بالملك.. سؤال لم يدم طويلا فقد اجاب عليه هذا الشيخ المسن عائض بن حبان أن قاسم الذي جاء من قرية (صبح بلحمر) وهو يحمل «مشلحه» على كتفه وعصاه في يده وقد أشر لنا بتلك العصاة لتوصله الى مقر الحفل بعد ان سار اكثر من ثلاثة كيلومترات.

### تعب الملك

كلنا نحب ملكنا.. وأنا غابرت (صبح بلحمر) من وقت مبكر لكن المواصلات أخرتني.  
ولماذا تحملت هذه المشقة وانت رجل مسن؟  
- يا ولدي لا أشعر بالتعب.. وأنا أحب ان اشارك في الاحتفال.. وبمجرد حضوري سوف أنسى التعب.. أنا والله أحب الملك عبدالله.. حب من الله.. لا تسألني لماذا.. لأنني ابن ابيك بأكثر من أنني أحبه وكفى.

### الحب والوفاء

اتهمت محمدا بإيصال عائض الى مكان الاحتفال وذهبتا الى الاماكن

المصدر : عكاظ

التاريخ : 05-11-2006 العدد : 14680

الصفحات : 7 المسلسل : 41

### اعتز بالمواطن في عسير

الأمير خالد الفيصل وهو الأمير الذي وقف على تنمية عسير من الصغر حتى وصلت الي ماوصلت اليه.. قال : أريد أن اسجل اعتزازي وفخري بالمواطن في منطقة عسير .. فمنذ أن تشرفت بخدمته وخدمة المنطقة.. وحتى هذا اليوم.. لم ألتس منه الا الوفاء والنيات والولاء والشجاعة والكرم.. وأفر بأنتي أعمل مع أبناء عسير.. وإذا ما أصبت شيئاً من النجاح فهو بفضل الله أولاً ثم بدعم القيادة الحكيمة في هذه البلاد.. وبجهن ومؤازرة أئسان عسير.. وحقيقة فإني أعمل مع انسان راق في هذه المنطقة.. فشكر اللهم من الاعماق.. وشكرا لوقفهم المتيزة في هذا المكان.. وامام الرجل المتميز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله..

لمبارات الرياضيات كانت حصيلة زيارة الملك لعسير.. وهي مشاريع حيوية.. تثبت ان هناك مرحلة من النخو تعيشها بلادنا.. قال عنها الأمير خالد الفيصل

### خالد الفيصل: لا عذر للمواطن

نحن نعيش مرحلة انتقالية بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى.. وتعيش تجربة تنموية غير مسبوقه.. فإذا كانت الشعوب في دول اخرى تطالب قياداتها بالعمل من أجل التقدم والنمو والحركة نحو المستقبل فإن القيادة في المملكة تطالب المواطن في كل مواقعها بان يتقدم وينمو.. ولا أنسى ماقاله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله للوزراء في جلسة اقرار الميزانية.. بأن لا عذر لأي مسئول في التأخر عن ركب التقدم والنمو.. وانا اقولها هنا بأن لا عذر للمواطن السعودي المسئول ورجل الاعمال والمثقف والتربوي والمفكر وفي كل المجالات.. لا عذر له اذ لم يرتق بتفكيره الي مستوى طموحات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.